

مجلة جامعة الخليل للبحوث، (2012م، المجلد(7)، العدد(2)  
دلالات الصورة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن  
الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى صور كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، وما تحمله هذه الصور من معانٍ دلاليةٍ ومنهجٍ خفي.

وبغية تحقيق هذا الهدف، تم استخدام منهج تحليل المحتوى، من خلال الاعتماد على الفكرة وحدة لتحليل كتب التربية الإسلامية، للصفوف الأساسية الثلاثة الدنيا، المقررة للمرحلة الأساسية للعام الدراسي ((2010/2011م، وطال هذا التحليل أهم الأدوار التي تظهر فيها الصورة في الكتب المستهدفة، والمعاني والقيم التي يمكن أن توصلها هذه الصور إلى الطلاب، واشتملت قائمة تحليل المحتوى التي تم بناؤها على خمسة مجالات، وهي: المجال العقدي، والتعدي، والاجتماعي، والأخلاقي، والجمالي الانفعالي، وقد أشارت نتائج التحليل الكمي، إلى أن صور المجال التعدي احتلت أعلى نسبة تكرار، تلاه المجال الأخلاقي، ثم الانفعالي الجمالي، ثم الاجتماعي، وجاء المجال العقدي في المرتبة الأخيرة، بأقل نسبة تكرار. كما أشارت نتائج التحليل النوعي، إلى وجود صور في الكتب المستهدفة، تبث رسائل قد تتعارض والأهداف التربوية التي يطمح من الطلاب تحقيقها، بل إن منها ما يمدهم بخبرات تربوية سلبية.

وأوصى الباحث بتفعيل الصورة في المنهج الدراسي، لا سيما في تعزيز دور المرأة المسلمة، في بناء أسرتها ونهضة أمتها، واخضاع عملية تصميم صور الكتب المدرسية وانتقائها إلى منهجية علمية هادفة، وإجراء المزيد من الدراسات عن مضمونات الصورة ومجالاتها، في منهاج التربية الإسلامية لكافة المراحل.